

مسائل في الاعتكاف

- ❖ الاعتكاف في اللغة : لزوم الشيء، وحبس النفس عليه. وأما شرعاً: فهو المقام في المسجد، ولزوم المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة.
- ❖ الاعتكاف ليس خاصاً بالمساجد الثلاثة-المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.
- ❖ لا يشترط في المسجد ليُعتكف فيه أن تقام فيه الجمعة، بل يشترط أن يكون مسجداً صلى فيه الصلوات الخمس .
- ❖ المُعْتَكِفُ يدخل معتكفه صبيحة إحدى عشرين، وإن دخل بعد المغرب ليلة إحدى وعشرين فحسن .
- ❖ يشرع للمعتكف أن يكون في خباء ونحوه بالمسجد ليخلو بربه، إذا كان في المسجد سعة، أما إذا كان ضيقاً فلا يضيق على الناس، فإذا كان المسجد فيه غرف تُكِنُّ المعتكفين فلا بأس .
- ❖ المُعْتَكِفُ لا يخرج من المسجد إلا لحاجة، كالبول والغائط والوضوء والاغتسال والأكل والشرب إن لم يمكن إحضاره في المسجد، وإذا وجد من يحضر له الطعام والشراب فلا يخرج، فإذا لم يجد فإنه يخرج فيأكل ويرجع، ويقضي حاجته من البول والغائط، ويلتحق بذلك القيء، والفصد وعلاج المرض •. واختلف العلماء في عيادة المريض وشهود الجنازة والنوم : والصواب أنه يبطل اعتكافه إن خرج لعيادة المريض أو شهود الجنازة أو النوم، إلا إذا اشترط ذلك في ابتداء اعتكافه لم يبطل .
- ❖ مباشرة الزوجة بالجماع يبطل الاعتكاف، أما التقبيل واللمس بشهوة فالأقرب لا تفسد الصوم فكذا الاعتكاف، فكذلك المعتكف، لكن تركه أولى، وإذا خاف ألا يصبر وجب تركه؛ لأن المعتكف كالصائم فإذا خاف من ثوران الشهوة ترك الاعتكاف.
- ❖ يشرع اعتكاف النساء في المسجد، إذا لم يكن ثم محذور، فتعتكف المرأة إذا لم يكن هناك ريبة، ولا يخشى عليها من الفتنة، فإذا كان معها محرماً أو زوجها فلا بأس، وينبغي أن تكون النساء في غرفة أو في خباء كما اعتكف أزواج النبي ﷺ.
- ❖ يجوز اعتكاف من به حدث دائم كالسلس والاستحاضة والجروح السيالة، لكن مع التحفظ من وقوع شيء من الأذى في المسجد.
- ❖ لا بأس للزوجة أن تزور زوجها في المسجد وهو مُعْتَكِفٌ، فإذا خرجت معها يردّها إلى بيتها .
- ❖ لا يشترط الصوم في الاعتكاف.



قناة الشيخ عبدالعزيز الراجحي بالتليجرام: <https://t.me/shrajhi>

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي | @AlSheikhAlRajhi